45 - { فوقاه ا سيئات ما مكروا } أي وقاه ا ما أرادوا به من المكر السيء وما أرادوا به من الشر قال قتادة : نجاه ا مع بني إسرائيل { وحاق بآل فرعون سوء العذاب } أي أحاط بهم ونزل عليهم سوء العذاب قال الكسائي : يقال حاق يحيق حيقا وحيوقا : إذا نزل ولزم قال الكلبي : غرفوا في البحر ودلوا النار والمراد بآل فرعون : فرعون وقومه وترك التصريح به للاستغناء بذكرهم عن ذكره لكونه أولى بذلك منهم أو المراد بآل فرعون فرعون نفسه والأول أولى لأنهم قد عذبوا في الدنيا جميعا بالغرق وسيعذبون في الآخرة بالنار